

السلام عليكم يا ابا

الأحرار

أصدره السيد محمد باقر الصدر في المجلد الإعلاني في الرضفة الحسينية الطاهرة

العدد ١٨ - ٢٩ صفر ١٤٢٧ هـ الموافق ٣٠ آذار ٢٠٠٦ م



أتوجه بالكلام إلى الأخوة في الكتل
السياسية التي تستشعر بمسؤولية
خاصة ملقاة على عاتقهم، وهي الحفاظ
على الثوابت الدينية والوطنية لهذا
الشعب.. ص ٦

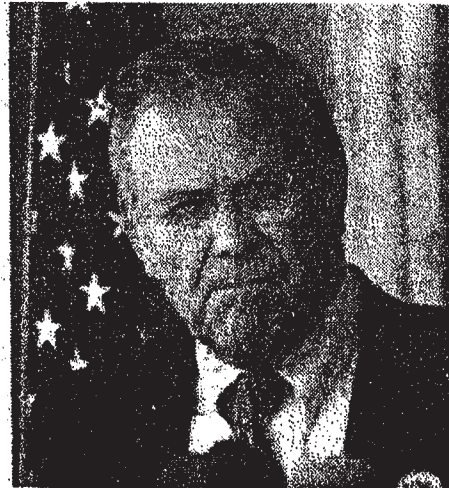


صفحات
من
الذاكرة
الكربلائية.. ص ١١

القنوات الامريكية قد تبقى
في العراق حتى عام الفين وتسعة..

!?

ص ٩



الأمجاد الكاذبة

التحرير

والتحميد لشخص الطاغية وأعوانه إلى خطابات التذلل والاستجداء، وذلك ما أبانته خطبة الذليل برزان الذي أخذ يستجدي له ولسيده الطاغية العطف والإحسان، ومعولا على الحصول ولو على قليل من الاحترام، وحسنا يفعل القاضي حينما يترك الطاغية يتبجح بخطاباته دون اكرثات له ولما يقوله من خدع وأباطيل لعلمه أنها ما عادت تؤثر كذلك في الشعب العراقي الذي وعى وأدرك حقيقة الطاغية المرة وأفعاله الشنيعة بحق الإنسانية اجمع وبحق الشعب العراقي خصوصا .

نعم إنها اللحظات الأخيرة والأنفاس القليلة المتبقية لطاغية من أتباع يزيد ومن لف لفه من المجرمين، وليعلم الطاغية أن الشعب العراقي كله استمع إلى خطبته الرنانة وبانتباه تام، ولكنها لن تنفعه ولن تشفع له عند العراقيين خصوصا، خاصة وان جراحاتهم لا زالت تنزف من جراح جرائمه وجرائم أتباعه البعثيين إلى اليوم.

وهدف آخر لذلك المجرم الجبان الذي وجد مختبئا كالفئران الهاربة من القط في حفرة صغيرة، حيث يحاول من وراء تلك الخطابات أن يوهم التاريخ لجعله يكتب عنه صفحة بطولية تزيل عنه لطخات العار التي خلفتها صفحات هزائمه الكثيرة، ولتغطية آثارها الوخيمة على الشعب العراقي والشعوب العربية عموما وما جرته على تلك الشعوب من تخلف وجهل وتأخر.

وخال هذا المجرم الطاغية وأعوانه الذين بالأمس ملأوا الدنيا ظلما وجورا وتغطرسا وجبروتا، لتكن درسا لكل من تسول له نفسه المريضة وأطماعه السقيمة، ولكل من يسعى إلى حكم الناس بالقسر، لتكن حاله وهو قابع في قفص المجرمين المنبوذين من التاريخ والشعب ، درسا عمليا لأولئك الزاحفين تحت مظلات الخيانة الأمريكية مخادعين شعوبهم بأنهم دعاة الوحدة، بان يعودوا إلى درب القويم، ويرضخوا لإرادة شعوبهم وأن يعملوا لصالحها ولتحقيق أهدافها في العيش السلمي والحرية والتقدم والازدهار ولا يكونوا كأسلافهم أحجار عثرة في طريق إرادة شعوبهم.

بيد ومن خلال الجلسة الأخيرة لمحاكمة الطاغية المخلوع، انه لا زال يعيش في غيه القديم، هو ومن معه، ولا زال يتصور نفسه أو يحاول إقناعها انه لا زال القائد الضرورة لهذه الأمة.

ولا يزال معتقدا أن هذه الأمة لا يمكنها العيش دون أن تسمع كلماته الرنانة المنادية بالعروبة الزائفة والعراقة الباطلة، ولا بد للأمة أن تنهل من بحرأ حاديثه التي كانت تستغرق معظم ساعات البث التلفزيوني والإذاعي وصفحات الجرائد والمجلات إبان أيام حكمه المظلمة، والتي تفنن أتباعه من الإعلاميين في تزويقها وإخراجها للعالم وكأنها هي الطريق الذي ما بعده ولا قبله طريق تسير فيه الأمة لتحقيق أهدافها التي لا تعرفها!

لقد أظهر الطاغية كما هو ديدن حكام الأمة العربية قديما وحديثا حبه للخطابة المنمقة بالتخرصات، والكذب على الناس، والضحك على الذقون، واستغلال عبدة الأهواء الذين يحبون التكبر والعلو في الدنيا لإضلالهم وجعلهم يفعلون ما هو مناف للحق والعدل، وتحويلهم إلى جنود مدافعين عن الباطل وأهله، كما فعل آل أبي سفيان قديما من عملية إضلال لأهل الشام وقلب الحقائق لهم، حتى أصبح معاوية عليه اللعنة أميرا للمؤمنين لوصارت أحكامه وقراراته أحكاما واجبة التنفيذ، وأصبحت عندهم طاعته من طاعة الله، وأمير المؤمنين الحق علي بن أبي طالب عليه السلام أصبح عندهم لا يعرف حتى كيفية الصلاة!

هذه هي الحقيقة الدامغة لكل حكام المنظومة الحكومية العربية، الذين بنوا أمجادا من الأكاذيب أضلوا بها عباد الله وحرفوهم عن طرق الصواب والتقدم والرقي، حتى وصلوا إلى مرحلة أنهم هم أنفسهم صدقوا تلك الأكاذيب، ليثبتوا قانونا خاصا بهم وهو (كذب، كذب حتى يصدقك الناس) وصولا إلى مرحلة (كذب، كذب حتى تصدق نفسك).

ولكن الحمد لله الذي أظهر الحق، حيث تحولت خطابات الطغاة من الخطابات التهديدية والتوعدية، وخطابات التمجد

- ♦ إن الزمن هو أقوى النقاد جميعاً، فهو الذي يسقط الباطل ويعلي الحق. (طاغور)
- ♦ السياسة فن في الخداع تجد له ميداناً واسعاً في العقول الضعيفة.. (فولتير)
- ♦ إننا نحب كل شخص يقول لنا رأيه بصراحة إذا كان هذا الرأي يتفق مع آرائنا. (مارك توين)
- ♦ القوة دون عدالة، والعدالة دون قوة، تعاسة بشعة.. (جويرت)
- ♦ تكون الفوضى في كل مكان عندما لا تكون المسؤولية في أي مكان.. (ليبون)
- ♦ مهما بلغت المملكة منتهى الفساد كثرت قوانينها وشرائعها.. (تاسيوس)
- ♦ جميل أنت أيها القلم، ولكنك أقبح من الشيطان في مملكتي.. (قيصر روسيا)



درر الكلم

- قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
 - ألا لا يمنعن رجلاً مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه، ألا إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.
- قال الإمام عليه السلام:
 - جعل الله سبحانه حقوق عباده مقدمة لحقوقه، فمن قام بحقوق عباده الله كان ذلك مؤدياً إلى القيام بحقوق الله.
- قال الإمام الحسين عليه السلام لولده:
 - يا بني لا تؤاخذ أحداً حتى تعرف موارده ومصادره.
- قال الإمام الحسين عليه السلام لابنه علي عليه السلام:
 - أي بني، إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلا الله عز وجل.
- قال الإمام السجاد عليه السلام: إن علامة الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة تركهم كل خليل و خليل ورفضهم كل صاحب لا يريد ما يريدونه..
- قال الإمام الباقر عليه السلام:
 - كفى بالمرء غشاً لنفسه أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب غيره بما لا يستطيع تركه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه.
- قال الإمام الصادق عليه السلام:
 - معنا راية الحق، من تبعها لحق، ومن تأخر عنها غرق، ألا وينا يدرك ترة كل مؤمن، وينا تخلع ريشة الذل عن أعناقكم، وينا فتح الله لا بكم، وينا يختم لا بكم.
- قال الإمام الكاظم عليه السلام:
 - كلما أحدث الناس من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعدون.
- قال الإمام الرضا عليه السلام:
 - ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة، وإنما العبادة كثرة التفكير في أمر الله.
- قال الإمام الجواد عليه السلام:
 - إن الظالم الحالم يكاد أن يعفى على ظلمه بحلمه، وإن المحق السفه يكاد أن يطفى نور حقه بسفه.
- قال الإمام الهادي عليه السلام:
 - المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه.
- قال الإمام العسكري عليه السلام:
 - أعرف الناس بحقوق إخوانه وأشدهم قضاء لها أعظمهم عند الله شأنًا.

نداء حسيني

الى كافة الأخوة الحسينيين ...

هذا نداء للجميع بالمشاركة في توثيق التاريخ الجهادي لاتباع
أهل البيت عليهم السلام ، من خلال كتابة القصص والحوادث
المرتبطة بهم والمتعلقة بشأن التمسك بالولاء الحسيني ،
سواء على صعيد إقامة المجالس الحسينية أو المسير نحو
كربلاء الامام الحسين عليه السلام أو باقامة الموائد
الحسينية ونحو ذلك مما كان وما زال يعرض الموالين لهذا
النهج الحسيني الى المخاطر العديدة ...

والهدف من هذه الخطوة هو جمع هذا التراث الحسيني في
اصدار خاص ينشر بهدف التعريف بمظلومية أهل البيت
عليهم السلام واتباعهم، مثلما هو التأكيد على جهادهم
وصبرهم وتحديهم للظالمين في كل زمان ومكان .. لذا نهيب
بالجميع المساهمة في هذا المشروع .

قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

تلف: 325194

موقع قسم النشر على شبكة الانترنت

Www.non4u.al7ussain.com

Annashr@hotmail.com



يمكنكم متابعة البث المباشر من الروضة الحسينية المطهرة

وذلك من خلال موقع الروضة الحسينية المقدسة :

www.imamhussain.org

البريد الالكتروني الخاص بالروضة المطهرة

info@imamhussain.org